

(647-747) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم قال عن سعيد اي ابن ابي عروبة عن قتادة بنت عامر السدوسي قال عن زرارة - [00:00:00](#)

سوجارة بن عوف الحرشي او زرار بن عامر بن اوفى زوار بن اوفى الحرش العامري ان سعد بن هشام ابن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا له بها - [00:00:26](#)

فيجعله في السلاح والكراع ويجاهدهم حتى يموت قال فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان وهطاً ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة وكان قد طل قائمته فلذا انكر عليه كما انكر عليه الصلاة والسلام على هؤلاء النفر فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وكان او وقد كانت طلقها واشهد على رجعتها - [00:01:33](#)

فاتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة - [00:02:11](#)

فأنتها فسألها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها لان حكيم هو اخوها من الرضاع فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين - [00:02:41](#)

شينا فابت فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة فاستأذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت حكيم فعرفت فعرفته فقال نعم. فقالت من معك؟ قال سعد بن هشام. قالت من هشام - [00:03:12](#)

قال ابن عامر قال فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد اي والد سعد هشام ابن عامر فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

قالت الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان وان قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيامي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

فقالت لست تقرأ يا ايها المزمّل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمها اثني عشر شهرا في السماء - [00:04:50](#)

حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواك وطهورا - [00:05:26](#)

فبيعته الله ما شاء ان يبعته من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم هنا ليس فيه ذكر - [00:05:49](#)

الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول وان التشهد الاول يدعى فيه كما يدعى في التشهد الاخير قال ثم ينهض ولا يسلم طبعاً جاء في زيادة في هذا الحديث عند ابي عوانة - [00:06:21](#)

انه صلى على نفسه صلى الله عليه وسلم ولكن هذه زيادة ولقب غير محفوظة والله اعلم والمحفوظ ما في مسلم بدونها قال سم

يقوم فنعم سم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلّي التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه - [00:06:51](#)

ثم يسلم تسليماً يسمعنا ثم يصلي ركعتين نعم في التاسعة لم تذكر أيضاً الصلاة. الأبراهيمية وهي لا شك يعني ثابتة في النصوص ماذا؟ الأخوة ثم يصلي ركعتين قولها ثم يسلم تسليماً يسمعنا يعني تسليم ليس - [00:07:24](#)

بالصوت الرفيع وإنما منخفض بحيث يعني اللي بجانبه يسمع ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. فتلك إحدى عشرة ركعة. وهذا بعدما كبر عليه الصلاة والسلام فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن نبى الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

وأخذ اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يعني يبدو أنه صلى تسع بعد ما كبر ثم زاد فصلى سبع ثم ركعتين وكان نبى الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع - [00:08:27](#)

القيام بالليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبى الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان - [00:08:58](#)

قال فانطلقت إلى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت أقربها أو أدخل عليها لاتيته حتى تشافهني به وهذا فيه طلب الأسناد العالي قال قلت لو علمت أنك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها - [00:09:24](#)

ما يدخل عليها بعد ما حصل ما حصل في الجمل نعم وقول سعد بن هشام لو علمت أنك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها هذا يعني اجتهد منه واجتهد فيه نظر بل حدث - [00:09:48](#)

بهذا الحديث لابن عباس ولغيره قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال حدثنا أبي عن قتادة عن زرارة ابن أوفى وهو العامري الحرشي توفي واحد وتسعين - [00:10:12](#)

مات عندما كان يصلي بالناس فإذا قرأ قول الله تعالى فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير شقق ومات رحمه الله تعالى وكتاد ممن حمله أن سعد بن هشام كان جارا له - [00:10:48](#)

عفوا عن زرارة ابن أوفى عن سعد ابن هشام عفوا قال حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام أنه طلق امرأته ثم انطلق إلى المدينة ليبيع عقاره فذكر نعم - [00:11:10](#)

قهوة قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدي. قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة أن يشكر البصري. قال حدثنا قتادة بنت عامر. قال عن زرارة بن عوفى عن سعد بن هشام بن عامر - [00:11:27](#)

أنه قال انطلقت إلى عبد الله ابن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته وقال فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر أصيبا يوم أحد - [00:11:48](#)

فعامر جده هو الذي أصيب في يوم أحد قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد ابن رافع النيسابوري كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا معمر بن راشد عن قتادة عن زوارة بن عوف أن سعد بن هشام كان جارا له - [00:12:11](#)

فأخبره أنه طلق امرأته واقتصر الحديث بمعنى حديث سعيد وفيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان أصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وفيه - [00:12:38](#)

قال حكيم ابن أفلح أما أني لو علمت أنك لا تدخل عليها ما أنبأتك بحديثها وهذا خطأ والصواب أن سعد بن هشام هو الذي ماذا هو الذي قال ذلك. قال ذلك لابن عباس - [00:12:56](#)

سعد بن هشام وليس حكيم ابن أفلح ورواية معمر عن قتادة ليست مثل رواية سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي فأنهما أوثق بكثير في قتادة قال وحدثنا سعيد بن منصور وهو الخرساني وكتيبة ابن سعيد السقفي - [00:13:19](#)

جميعاً أنا عن أبي عوانة الوضاح ابن عبد الله قال سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها أن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:52](#)

كان إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قال وحدثنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى وهو بن يونس بن أبي إسحاق عن شعبة عن قتادة عن زوار بن أوفى عن سعد بن هشام الأنصاري عن عائشة - [00:14:11](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبتته وكان اذا نام من الليل او مرض او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة
تنتهي عشرة ركعة قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح - [00:14:38](#)
وما صام شهرا متتابعاً الا رمضان قال حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب القرشي مولاهم حاء وحدثني ابو الطاهر
وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال لا اخبرنا ابن وهب - [00:15:01](#)
عن يونس ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة اخبروه عن عبد الرحمن بن عبد
القاضي القاضي ليس نسبة الى القراءة وانما الى القارة قبيلة - [00:15:21](#)
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه
فقرأه فيما بين صلاة الفجر - [00:15:40](#)
وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل ولعل نقف عند هنا - [00:15:56](#)